الدرس الثاني ﴿ توحيد الربوبية ﴾

هو الإيمان بأن الرب تبارك وتعالى منفرد بالخلق والملك والتدبير

العلم بتوحيد الربوبية علم فطري وعليه أدلة عقلية كثيرة من القرآن والسنة

من أدلة توحيد الربوبية :

- أن كل مخلوق لابد له من خالق غير مخلوق
- أن فطرة الإنسان تدله على وجود الرب لأن " إن الإنسان إذا وقع في محنة شديدة وبلية قوية لا يبقى في ظنه رجاء المعاونة من أحد فكأنه بأصل خلقته ومقتضى جبلته يتضرع إلى من يخلصه منها ويخرجه عن علائقها وحبائلها وما ذاك إلا شهادة الفطرة بالافتقار إلى الصانع المدبر"
- لأن بدون اعتقاد وجود الرب سبحانه وأنه كرم بني آدم فلا فرق بين الإنسان والحيوان ولا وجود للأخلاق ولا للصواب ولا للخطأ
- لأن الكون كله شديد الدقة بديع الإتقان مهيؤ لحياة بني آدم وهذا مستحيل أن يكون إلا أن يكون هناك رب قادر عالم هيئه لهذا الإنسان
- أن الإنسان نفسه مخلوق على أحسن هيئة وصورة تدل على استحالة أن يكون موجودا بالصدفة وتدل على أنه مخلوق من رب قدير كريم رحيم عليم

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿﴿يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته﴾﴾؛ متفق عليه.

الدرس الثاني (توحيد الربوبية)

1. **هو الإيمان بأن الرب تبارك وتعالى منفرد بالخلق والملك والتدبير**

2. **العلم بتوحيد الربوبية علم فطري وعليه أدلة عقلية كثيرة من القرآن والسنة**

3. **عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته))؛ متفق عليه.**

4. **من أدلة توحيد الربوبية :**

    4.1. أن كل مخلوق لابد له من خالق غير مخلوق

    4.2. أن فطرة الإنسان تدله على وجود الرب لأن " إن الإنسان إذا وقع في محنة شديدة وبلية قوية لا يبقى في ظنه رجاء المعاونة من أحد فكأنه بأصل خلقته ومقتضى جبلته يتضرع إلى من يخلصه منها ويخرجه عن علائقها وحبائلها وما ذاك إلا شهادة الفطرة بالافتقار إلى الصانع المدبر"

    4.3. لأن بدون اعتقاد وجود الرب سبحانه وأنه كرم بني آدم فلا فرق بين الإنسان والحيوان ولا وجود للأخلاق ولا للصواب ولا للخطأ

    4.4. لأن الكون كله شديد الدقة بديع الإتقان مهيؤ لحياة بني آدم وهذا مستحيل أن يكون إلا أن يكون هناك رب قادر عالم هيئه لهذا الإنسان

    4.5. ن الإنسان نفسه مخلوق على أحسن هيئة وصورة تدل على استحالة أن يكون موجودا بالصدفة وتدل على أنه مخلوق من رب قدير كريم رحيم عليم